

تاج العروس من جواهر القاموس

حاصَ عَنْهُ يَحْيِصُ حَيْصًا وَحَيْصَةً وَحْيُوصًا بِالضَّمِّ وَمَحْيِصًا وَمَحَاصًا وَحَيْصَانًا مُحَرَّرَكَةً : عَدَلَ وَحَادَ وَرَجَعَ وَهَرَبَ كَانُحَاصَ . وَفَاتَهُ مِنْ الْمَصَادِرِ حَيْصُوصَةً وَيُقَالُ حَاصَ عَنِ الشَّرِّ أَيُّ حَادَ عَنْهُ فَسَلِمَ مِنْهُ . وَفِي كِتَابِ ابْنِ السِّكِّيتِ فِي الْقَلَابِ وَالْإِبْدَالِ فِي بَابِ الصَّادِ وَالضَّادِ حَاصٌ وَحَاضٌ وَحَاضٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ : وَكَذَلِكَ نَاصٌ وَنَاضٌ وَفِي حَدِيثٍ لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ فَحَاصَ الْمُسْلِمُونَ حَيْصَةً وَيُرْوَى فَجَاضَ حَيْصَةً وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ أَيُّ جَالُوا جَوْلَةً يَطْلُبُونَ الْفِرَارَ . أَوْ يُقَالُ لِلْأَوْلِيَاءِ : حَاصُوا عَنِ الْعَدُوِّ وَلِلْأَعْدَاءِ : انْهَزَمُوا . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَا لَهُمْ مِنْ مَحْيِصٍ . الْمَحْيِصُ : الْمَحِيدُ وَالْمَعْدِلُ وَالْمَمِيلُ وَالْمَهْرَبُ . وَدَابَّةٌ حَيْصُوصٌ كَصَبُورٍ : نَفُورٌ تَعْدِلُ عَمَّا يُرِيدُهُ صَاحِبُهَا وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ - وَقَدْ أَرَادَتْ أَنْ تَرْكَبَ بَغْلًا - لَعَلَّاهُ حَيْصُوصٌ أَوْ قَمُوصٌ أَوْ شُحْدُودٌ . أَيُّ سَيِّئِ الْخُلُقِ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَيْصَاءُ وَالْمَحْيِصُ : الصَّيِّقَةُ الْحَيَاءُ وَالْمَلَأَقَى . لَفَّ وَنَشَرُ مُرْتَبِّ . وَحَيْصُ بَيْصٍ فِي بَيْ ص وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْزَهُمَا اسْمَانِ مِنْ حَيْصُوبٍ وَجُعِلَا وَاحِدًا وَأُخْرِجَ الْبَوْصُ عَلَى لَفْظِ الْحَيْصِ لِيَزْدَوِجَا . وَالْحَيْصُ : الرَّوَاغُ وَالتَّخْلَافُ وَالْبَوْصُ : السَّبْقُ وَالْفِرَارُ وَمَعْنَاهُ : كُلُّ أَمْرٍ يَتَخَلَّافُ عَنْهُ وَيُفَرُّ . وَحَايَصَهُ مُحَايَصَةً : رَاوَعَهُ وَبَارَاهُ وَغَالَبَهُ وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدِيثَ مَطَرٍ فِي وَقْدِ خَرَجَ مِنَ الطَّائِفَةِ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ : هُوَ الْمَوْتُ نُحَايَصُهُ وَلَا يُدَسُّ مِنْهُ . قَالَ : أَخْرَجَهُ عَلَى الْمُفَاعَلَةِ لَكُونِهَا مَوْضُوعَةً لِلْفَادَةِ الْمُبَارَاةِ وَالْمُغَالَبَةِ بِالْفِعْلِ فَيُؤُولُ مَعْنَى قَوْلِهِ : نُحَايَصُهُ إِلَى قَوْلِكَ نَحْرِصُ عَلَى الْفِرَارِ مِنْهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حَاصٌ بِاصٍ : لَغَةٌ فِي حَيْصُ بَيْصٍ : وَتَحَايَصَ عَنْهُ : عَدَلَ وَحَادَ : وَنَقَلَ ابْنُ بَرِّي فِي تَرْجُمَةِ ح وَص قَالَ الْوَزِيرُ : الْأَحْيِصُ : الَّذِي إِحْدَى عَيْنَيْهِ أَصْغَرُ مِنَ الْأُخْرَى .

فصل الخاء المعجمة مع الصاد .

خ - ب - ص .

خَبَيْصَهُ يَخْبِصُهُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : خَلَطَهُ فَهُوَ خَبِصٌ وَمَخْبُوصٌ وَمِنْهُ

الْخَبِيسُ : الْمَعْمُولُ مِنَ التَّمْرِ وَالسَّمْنِ حَلَوَاءُ مَعْرُوفٌ يُخْبِصُ
 بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَالْخَبِيسَةُ أَخَصُّ مِنْهُ كَمَا حَقَّقَهُ شُرَّاحُ الْمَقَامَاتِ
 عِنْدَ قَوْلِهِ : لَيْسَتْ الْخَمِيسَةُ أَبْغَى الْخَبِيسَةِ . أَخْصَرُ مِنْ هَذَا
 عِبَارَةُ الْأَسَاسِ : الْمَعْمُولُ بِتَمْرِ وَسَمْنٍ . وَخَبِصُ : بِكَرْمَانٍ وَمِنْهَا
 الْخَبِيسِيُّ النَّحْوِيُّ شَارِحُ الْقَطْرِ وَغَيْرُهُ . وَالْمَخْبِيسَةُ بِالْكَسْرِ :
 مَلْعَقَةٌ يُقْلَبُ الْخَبِيسُ بِهَا فِي الطَّنْجِيرِ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي يُقْلَبُ فِيهَا
 الْخَبِيسُ وَالْوَجْهَانِ ذَكَرَهُمَا صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَدْ خَبِصَ يَخْبِصُ إِذَا
 قَلَّبَ وَخَلَطَ وَعَمِلَ . وَكَذَلِكَ خَبِصَ تَخْبِيسًا فَهُوَ مُخْبِصٌ . وَتَخْبِصُ
 فُلَانٌ وَاخْتَبِصَ إِذَا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ خَبِيسًا . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
 خَبِصَ خَبِصًا : مَاتَ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَقَدْ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ وَصَوَابُهُ :
 جَنَصَ بِالْجِيمِ وَالنُّونِ كَمَا تَقَدَّمَ . وَاسْتَخْبِصَ ضَيَّفُهُمْ : طَلَبَ
 الْخَبِيسَةَ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَالتَّخْبِيسُ : الرَّعْبُ فِي قَوْلِ عُبَيْدِ
 الْمُرِّيِّ : وَكَأَدَ يَقْضِي فَرَاقًا وَخَبِصًا . هَكَذَا فِي أَصْلِ ابْنِ بَرِّيٍّ وَخَبِصًا
 بِالتَّشْدِيدِ قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : وَرَأَيْتُ بِخَطِّ الشَّيْخِ تَقْيِيَّ
 الدِّينِ عَيْدِ الْخَالِقِ بْنِ زَيْدَانَ : وَخَبِصًا بِالتَّخْفِيفِ وَبَعْدَهُ :
 وَالْخَبِصُ : الرَّعْبُ قَالَ : وَهَذَا الْحَرْفُ لَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ :
 وَهُوَ تَصْخِيفٌ وَالصَّوَابُ وَجَنَصًا بِالْجِيمِ وَالنُّونِ كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
 وَغَيْرُهُ .

خ - ر - ب - ص